1949/10/01
890 F. 404/10-149 (1)

برقية رقم ٩٣ من تشارلز جيدني Charles C. Gidney, Jr. القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول جيدني إنها المرة الأولى التي توجه فيها عدد كبير من الناس من عدن إلى مكة المكرمة براً بالشاحنات لأداء فريضة الحج، وزيارة المشاعر المقدسة، إذ انطلقت عشر شاحنات على الأقل تحمل كل منها ٣٠ مسافراً من عدن إلى المملكة عن طريق اليمن مروراً بتعز والحديدة وجيزان. ويوضح سيدني أن هذه المرة الأولى التي تتوفر فيها خدمات نقل بري منتظمة. ويعزو الزيادة الكبيرة في عدد الحجاج في ذلك العام إلى إلغاء الملك عبدالعزيز آل سعود الرسوم المقررة على الحجاج من رعايا اليمن ومحمية عدن الذين يفدون إلى المملكة عن طريق البر. وتقدر تكلفة الرحلة ذهاباً وإياباً بحوالي ٣٠٠ روبية للمسافر الواحد.

R. 4

1949/10/02
890 F. 6363/10-249 (2)

برقية سرية رقم ٢٨٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤٦ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول)، وإلى برقية السفارة الأمريكية رقم ١٦٩ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٩م، ويفيد أن سوليفان Sullivan الموظف في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، والموقوف في سجن رأس تنورة نقل إلى الظهران يوم ٢٧ سبتمبر ليفحص في مستشفى أرامكو الخاص بالعاملين العرب، وأن الشرطة تلقت أوامر مباشرة من الأمير سعود بن جلوي عقب اتصاله بالملك عبدالعزيز آل سعود بإيداع سوليفان في حجرة منفردة بمركز شرطة الظهران، ولعدم توفر غرفة نصبت له خيمة خلف مركز الشرطة تخضع للحراسة، وقامت أرامكو بتزويد سوليفان بالاحتياجات الضرورية.

ويذكر هارت أن سوليفان قُدّم إلى المحكمة الشرعية في ٢٩ سبتمبر و١ أكتوبر، وأُدين بالاعتداء في الشجار الذي حدث، وستعلن الإمارة الحكم بعد العطلة الحالية. ويستنتج هارت أن ابن جلوي توجه إلى الملك مباشرة، وحصل على موافقته على فصل سوليفان عن غيره من السجناء. ويقول هارت إن الإمارة طلبت من أرامكو بناء على أوامر من الهفوف وضع مخطط لسجن جديد في رأس تنورة، إلا أن المخطط الوحيد الذي استطاعت أرامكو تقديمه هو مخطط سجن الظهران الجاري حالياً بناؤه. ويعتقد هارت أن الأمير سعود بن جلوي أبرق إلى الملك

عقب زيارة هارت له طالباً الإذن باتخاذ إجراءات سريعة لتحسين حالة السجون دون انتظار تقرير اللجنة الملكية. ويقول هارت إن محاكمة سوليفان تبدو عادلة وإن سجانيه عاملوه بشكل حسن.

R. 8

1949/10/03
890 F. 001 Abdul Aziz/10-1849 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٠ ذو الحجة ١٣٦٨هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م مضمن طي رسالة رقم ٢١٣ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٩م.

يحمد الملك الله ويشكره على إتاحة الفرصة للحجاج لتأدية الفريضة، ويصلي على رسوله الكريم، الذي أرسل لهداية البشر لدين الحق، ويدعو المسلمين في كل بقاع الأرض للتشاور فيما بينهم، وللتمسك بكتاب الله وعبادته كما أمر. ويدعو حجاج بيت الله الحرام إلى الالتزام بأوامر الله، ونبذ ما يخالفها. كما يدعو كل المسلمين لإزالة الخلافات فيما بينهم، وأن يعتمدوا على الله. ويدعو الملك عبدالعزيز الله أن يتقبل حج حجاج بيته الحرام، وأن يعيدهم سالمين إلى أسرهم بعد أن نالوا غفرانه ورضاه، وأن يرشد الجميع إلى الصراط المستقيم.

R. 1

1949/10/04
890 F. 6363/10-449 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٠ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يفيد هارت أن سوليفان Sullivan الموظف في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعيد إلى رأس تنورة، وصدر الأمر باحتجازه في خيمة هناك.

R. 8

1949/10/04
890 G. 6363/10-549 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٢٠٧ من فرد ديفيز Fred A. Davies نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى وليم مور William F. Moore رئيس شركة أرامكو، مرسلة من مكتب شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company في بيروت عن طريق مقر الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ومضمنة طي مذكرة محادثات سرية بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس الشركة، ووليم إدي William A. Eddy مستشار الشركة، وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة

الخارجية الأمـريكية، مؤرخة في ٥ أكـتوبر ١٩٤٩م.

يفيد ديـفيز أنه اقتنع مـن محادثاته مع جميع ذوي النفوذ مـن السوريين واللبنانيين أن توحيد العراق وسورية سيـتم في غضون أسابيـع قليلـة ما لم تحدث أمـور تؤثر في تطورات الأحداث، ويقول إن معرفة رد فعل الحكومة الأمريكية ستكون مطلوبة، وسيكون لموقفها وزنه. ويخشى ديفـيز أنه ما لم تسو مسألة التابلاين مع السوريين قبل الوحدة فمن المؤكد أن يحدث تـأخير، وتظهر صعوبات عديدة مـن جراء الموقف العراقـي. ولذلك يرى ديفيـز ضرورة أن يبحث إدي أو دوس الموقـف بصـفة عـامة مع وزارة الخـارجيـة الأمريكية، ويـوضح المشكلات التي تواجه السوريين واحتمالات تسويتها.

LM.190-8

1949/10/05
890 F. 7962/9-3049 (1)

برقية رقم ٣٩١ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجيـة الأمريكي بالنيـابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشـير وب إلى برقـية وزارة الخارجـية الأمريكية رقم ٣٧٦ المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلـول)، وإلى برقـية السـفارة رقم ٥٨٥ المؤرخة في ٣٠ سـبتمبر، وينقل عـن هيئة النقل الجوي العسكري أن مهمة جاك ووماك Captain Jack Womack الأساسـية هي أن يمثـل ريتشـارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران في جدة لأغراض الاتصال مع السفارة الأمريكية هناك. ويضيف وب أن بإمكان السفارة تقديم طلبات النقل الجوي إلى أوكيف عـن طريق ووماك، وأن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريـكي في جدة يوافق على هذا الترتيب.

R. 11

1949/10/05
890 F. 24/10-549 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٣ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول وب إن شركة سينت فال الدولـية St. Phalle International Corporation فـي مدينة نيويورك أبرمت اتفاقية مبيعات مع شركة مارسيل بولاد وشركاه Marcel Boulad and Co.، ومقـرها نيويـورك أيضاً، لشـراء ٦٥ شاحنة عـسكرية مدرعة غيـر مستعملة مـن فائض العتاد الحربي بدون مدافعها، ومع قطع الغيـار الخاصة بها، وذلـك لتصديرهـا إلى مديرية الزراعة السعودية بقيمة ١٩١,٥ ألف دولار تدفع نقداً. ويطلب وب مـن السفارة التأكد من إبرام مثل هذه الصفقة.

R. 4

1949/10/05
890 G. 6363/10-549 (4)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ووليم إدي William A. Eddy مستشار الشركة، وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ومرفق بها برقية سرية رقم ٢٠٧ من فرد ديفيز Fred A. Davies نائب رئيس شركة أرامكو الموجود في بيروت إلى وليم مور William F. Moore رئيس الشركة عن طريق مقر الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٩م.

تبين المذكرة أن المجتمعين ناقشوا المعلومات التي تشير إلى أن توحيد سورية والعراق سيتم خلال بضعة أسابيع وأن هذا التطور قد يؤدي إلى صعوبات بالنسبة إلى خط أنابيب النفط عبر الجزيرة العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline، وأنه عُهد إلى مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية بدراسة الآثار المحتملة لتلك الوحدة على التابلاين، والمصالح الأمريكية الأخرى في الشرق الأدنى.

ويقول كاتب المذكرة إن دوس أطلعه على برقية ديفيز المرفقة، التي يقول فيها إن تلك التطورات سيكون لها تأثير سلبي في أمور التابلاين ما لم تتم تسوية تلك الأمور قبل الوحدة. وتورد المذكرة أن إدي ذكر أنه شعر حين زيارته للشرق الأدنى في شهر يناير (كانون الثاني) أن القادة السوريين يريدون تلك الوحدة باستثناء الرئيس شكري القوتلي، وقال إنه يعتقد أن تلك الوحدة ستفيد الدولتين المعنيتين، وستحقق استقراراً اقتصادياً في المنطقة، لكنه يخشى من أن تتحالف المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان ضد تلك الوحدة، وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز يربطهما النسب بآل شعلان شيوخ قبيلة الرولة الذين أكدوا للملك، حسب قول دوس، نقلاً عن الأمير سعود، أنه لن تكون لهم أية علاقة باتحاد يمثل سورية الكبرى. وتنقل المذكرة أن الملك عبدالعزيز يخشى إذا قامت سورية الكبرى تحت حكم ملك هاشمي أن يكون لها مخططات ضد المملكة العربية السعودية، وأن تسعى لوضع الحجاز من جديد تحت حكم ملك هاشمي.

ويشير كاتب المذكرة إلى هروب أميرين من أمراء آل رشيد إلى العراق، وإلى النزاع الحدودي المستمر بين المملكة والعراق، وإلى اختلاف المذهب الديني بين الوهابيين سكان العراق المجاورين للمملكة. وتنقل المذكرة عن إدي أنه لا يعتقد بوجود خطر قيام العراق بعدوان على المملكة، وأن مرحلة مشروع الملك عبدالله بن الحسين لإقامة سورية الكبرى قد انتهت، والمعروف أن هدف ذلك المشروع كان

إعادة الهاشميين لحكم الحجاز. وتنقل المذكرة عن إدي أيضاً أن موسى العلمي ومجد الدين الجابري وكثيراً من الزعماء السوريين الآخرين يؤيدون الاتحاد الاقتصادي مع العراق، وأن بريطانيا هي مفتاح القضية بأكملها، فلن تتم الوحدة دون موافقتها وموافقة الولايات المتحدة، ومن جهة أخرى فالسوريون يعارضون الارتباط ببريطانيا مثلما يعارضون الارتباط بفرنسا، لكن إذا أثبت العراق استقلاله العسكري والسياسي عن بريطانيا فستكون سورية مستعدة للوحدة معه، ولا توجد لدى الزعماء السوريين أية مشاعر معادية للملك فيصل الثاني، وسيقبلون به ملكاً عليهم.

كذلك تنقل المذكرة عن إدي أن مصر لن تقوم بعمل عسكري ضد الوحدة إلا إذا قامت الدولة الجديدة بعمل عسكري ضد المملكة العربية السعودية، وأن لبنان سيقاوم الانخراط في أي اتحاد فيدرالي عربي لدول الداخل، باستثنا المجموعات السنية في منطقة صيدا وصور التي تؤيد الانضمام إلى سورية. ويقول كاتب المذكرة إنه سأل دوس وإدي عن رأيهما في موقف الملك عبدالعزيز إذا تم اتحاد العراق وسورية فدرالياً بأسلوب دستوري نظامي تحت حكم ملك هاشمي، وأعرب إدي ودوس عن اعتقادهما أن الملك عبدالعزيز لن يقوم باستخدام القوة لمناهضة ذلك الاتحاد، وأنه لن يصر على نقل التابلاين جنوباً ليصب في مصر لما سيكون لذلك من انعكاسات على سعر النفط السعودي. لكن دوس أوضح أن شركته ستتعرض لخسارة كبرى إذا أدى الاتحاد إلى مشكلات بالنسبة للتابلاين.

وتضيف المذكرة أن دوس أورد احتمال أن يحاول البريطانيون إثارة متاعب لخط التابلاين، وأن يرفعوا إنتاج النفط العراقي إلى أقصى حد على حساب النفط السعودي، وبين دوس أن الولايات المتحدة تستطيع منع شحن الصلب المطلوب لمد خط أنابيب ينقل النفط العراقي إلى البحر المتوسط. وتقول المذكرة إن إدي دعا إلى حماية دول الشرق الأدنى من اعتداء خارجي وتساءل عن الدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تلعبه.

LM. 190-8

1949/10/07
890 F. 00/10-749 (2)

برقية سرية رقم ٣٨٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن القائم بالأعمال العراقي السيد عبدالهادي الأشقر أثار أثناء زيارة غير رسمية لأحد مسؤولي السفارة الأمريكية موضوع رشيد عالي الكيلاني رئيس الوزراء العراقي السابق، واللاجئ إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض منذ عام ١٩٤١م، واستفسر عما إذا كانت السفارة الأمريكية قد سمعت بأي نشاطات أخيرة للكيلاني.

وأجاب مسؤول السفارة الأمريكية أن آخر ما علمته السفارة الأمريكية عن تحركات الكيلاني هو كانت مرافقته للملك عبدالعزيز إلى الحجاز وأداؤه فريضة الحج معه.

وكشف القائم بالأعمال للمسؤول الأمريكي أن إسماعيل حقي إبراهيم الآغا الوزير المفوض العراقي لدى المملكة حصل من الملك عبدالعزيز على وعد كتابي بعدم السماح للكيلاني بمغادرة الأراضي السعودية دون موافقة مسبقة من الحكومة العراقية، وأن هذا الاتفاق أُكِّد في برقيتين متبادلتين بين جدة وبغداد.

ويذكر هيل أن مسؤولي السفارة الأمريكية بحثوا تعليقات الأشقر مع القائم بالأعمال البريطاني الذي ذكر أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي نفى نفياً قاطعاً وجود مثل هذا التعهد الكتابي من قبل الحكومة السعودية، غير أنه صرح أن الوزير المفوض العراقي سعى حثيثاً للحصول على مثل هذا التعهد الكتابي من الملك عبدالعزيز، كما قال المسؤول البريطاني إن يوسف ياسين رفض أن يؤكد أو ينفي وجود أي تعهدات شفهية فيما يتعلق بالكيلاني. ويقول هيل إنه على افتراض أن مثل هذا التعهد سواء أكان كتابياً أم شفهياً موجود بالفعل، فإن استمرار سريانه أصبح موضع تساؤل عقب موافقة العراق على مغادرة اثنين من أمراء آل رشيد من بغداد، وقلق الحكومة السعودية حول ذلك الأمر حسبما ورد في برقية السفارة رقم ٥١٧ المؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول).

R. 1

1949/10/07
890 F. 6363/10-749 (1)

برقية رقم ٢٩٢ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٦٩ المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) من العام نفسه، ويقول إن شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. هي التي لها محطة لتثليث الأراضي (مسحها وقياسها) على جزيرة العربية، وهي محطة فرعية، موضحاً أن المحطة الرئيسية للشركة تقع في بودايا على جزيرة البحرين. وينقل عن راسل براون Russel M. Brown المدير العام لشركة نفط البحرين قوله إنه تلقى قبل فترة تعليمات من مكتب الشركة في نيويورك بطلب إذن من المقيم السياسي البريطاني في الخليج لإقامة محطة على جزيرة الفارسية، غير أن المقيم السياسي قال إن موافقة شيخ الكويت ضرورية. ثم طلب مكتب الشركة في نيويورك من براون إبلاغ المقيم السياسي أن محطة للتدريب ستقام على جزيرة العربية، وأن الشركة تعتزم استخدام الجزيرة بشكل مؤقت وبدون أن يكون لذلك أية مضامين سياسية.

ويضيف هارت أن براون أبلغ المقيم السياسي أن أعمال التشييد ستبدأ على الجزيرة بشكل فوري بينما امتنع عن إبلاغ فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger بذلك، خشية أن يضطر أوليجر لنقل هذه المعلومة إلى الحكومة السعودية. ولكن براون قام بإبلاغ أوليجر بعد أن تم بناء المحطة، وثار أوليجر غضباً حينذاك. وأوضح براون أن المحطة سوف تُزال بعد ستة أشهر أو بعد عام. وينقل هارت عن براون أن شركة نفط البحرين وجدت كتابة على الأسمنت، وعلى لوحة خشبية في الجزيرة تقول إنها أراض إيرانية.

R. 8

1949/10/07
890 F. 7962/9-3049 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٩ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكية بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول وب إنه بعد المناقشة والتدقيق مع وزارة القوات الجوية الأمريكية تبين أن المسموح به لمطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران في ظل الترتيبات القائمة بقبول الريال السعودي. ويقول وب إن وزارتي الخارجية والقوات الجوية الأمريكيتين متفقتان على ضرورة قبول الريالات في معطم الوجبات الخفيفة دون شرط. ويطلب وب أن تناقش القنصلية الأمريكية في الظهران المسألة مع إدارة المطار في الظهران، وأن تؤكد أهمية تسوية هذا الأمر الذي توليه الحكومة السعودية في الوقت الراهن أهمية سياسية متزايدة. ويشير وب إلى برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٨٠ و٥٨٥ المؤرختين في ٢٩ و٣٠ سبتمبر (أيلول).

R. 11

1949/10/08
890 F. 002/10-849 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال ومستشار السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن سينت جون أرميتاج Major St. John Armitage مساعد جون بيرد Briagadier John Baird الضابط المسؤول عن بعثة التدريب العسكرية البريطانية في الطائف أبلغ السفارة الأمريكية أن بيرد ناقش بشكل غير رسمي مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، خلال زيارته الأخيرة للرياض الصعوبات الشديدة التي تواجهها البعثة في تنفيذ برنامجها التدريبي بشكل فعال نتيجة سياسة التقشف التي يتبعها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي. ويضيف هيل نقلاً عن أرميتاج أن الأمير سعود أكد لبيرد أنه سيقوم بالنظر في هذا الأمر بنفسه. ويقول هيل إن بيرد بحث الموضوع أيضاً مع فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر هيل أن أرميتاج عبر عن اعتقاده أن من المحتمل أن يعفى الأمير منصور من منصبه كوزير للدفاع مع احتمال احتفاظه بإدارة الطيران المدني التي ستنفصل عن وزارة الدفاع. ويعد هيل بإرسال معلومات عن أية تطورات جديدة بهذا الشأن.

R. 2

1949/10/08
890 G. 9111 RR/10-849 (3)

برقية رقم ٦٦٨ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

ينقل دورز في برقيته تعليقات الصحف العراقية على وحدة سورية والعراق، ويذكر أن صحيفة «لواء الاستقلال» رحبت باعتراف المملكة العربية السعودية ومصر بنظام الحكم الجديد في سورية، معتبرة أن هذا الاعتراف أنهى الكثير من الشائعات. وتطالب الصحيفة الدول العربية التي عارضت بشدة محاولات تقسيم العالم العربي عند انتهاء الحرب العالمية الأولى أن تضع خلافاتها جانباً، وتتكاتف معاً بعد أن زالت الأسباب الرئيسية لتجزئته.

LM. 190-10

1949/10/10
890 G. 7961/10-1049 (1)

برقية رقم ٦٧٦ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير دورز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٣ المؤرخة في ٧ أكتوبر وينقل عن مسؤول في وزارة الخارجية العراقية قوله إنه سُمح لطائرات شركة ترانز أوشن للطيران Transocean Airlines التي تقل حجاجاً إلى مكة المكرمة بعبور الأجواء العراقية. وتقول وزارة الخارجية العراقية إن تلك الطائرات تتمتع أيضاً بحق الهبوط في أراضي العراق، وذلك بعد أن تدخلت المفوضية الإيرانية في هذا الأمر.

LM. 190-9

1949/10/10
890 F. 7962/10-1049 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وهي نسخة من برقية موجهة في الأصل إلى القنصلية الأمريكية في الظهران تحت الرقم ١٧٦.

يقول هيل إن رسالة كيرتس فريزبي Colonel Curtis L. Frisbie نائب آمر مطار الظهران المؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م بشأن قبول الدفع بالريال السعودي في مطعم الوجبات الخفيفة في المطار، والمشار إليه في

برقية القنصلية المرسلة إلى السفارة بالرقم ١٠٨، وإلى وزارة الخارجية الأمريكية بالرقم ٢٦٣ وتاريخ ٨ سبتمبر، ويطلب موافاته بنسخة منها لعدم وصولها السفارة بعد.

R. 11

1949/10/10
890 F. 6363/10-1049 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن أحمد توفيق المستشار القانوني المصري لوزير المالية السعودية سيغادر المملكة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ذلك اليوم ليمثل الحكومة السعودية في اجتماع مجلس إدارة شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company، ويقترح هيل أن تعامله وزارة الخارجية الأمريكية كشخصية مهمة.

R. 9

1949/10/11
890 F. 5151/10-1149 (2)

برقية رقم ٣٩٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يدرج هيل قائمة بأسعار صرف عدد من العملات الأجنبية بالريال السعودي طبقاً لأسعار إغلاق يوم ١٠ أكتوبر ١٩٤٩م مع مقارنتها بأسعار العملات قبل أسبوع وما كانت عليه قبل عام حسبما أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وفرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. وتبين القائمة أن سعر الدولار الأمريكي هو ٤ ريالات و١٢ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٨ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً و٥,٥ قروش، والمائة روبية الهندية ٩٠ ريالاً و١٣ قرشاً، والمائة روبية الباكستانية ١٠٩ ريالات، ويذكر أن سعر التحويل بالجنيهات المصرية هو ٤٦٥ جنيهاً لكل مائة جنيه ذهب، وبالجنيهات الاسترلينية ٤٨٥ جنيهاً، وسعر الجنيه الذهب يعادل ٤,٨٥ جنيهات استرلينية أو ١٢,٩٠ دولاراً، والسعر الاسمي للجنيه الاسترليني القابل للتحويل ٢,٨٠ دولار، والجنيه الاسترليني في الحسابات السعودية ٢,٧٠ دولار. ويذكر هيل أن مقارنة الأسعار تبين أن سعر الريال السعودي غير الرسمي كان أعلى بقليل من ٢٢,٤ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/10/11
890 F. 24/10-1149 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي

في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٩م، ويقول بما أن مدير الزراعة السعودي متغيب في الوقت الراهن باعتباره مدير إدارة الحج أيضاً، فقد اتصل بنائبه الذي قال إنه لا علم له بموضوع الشاحنات الصغيرة البالغ عددها ٦٥ شاحنة، ولكنه وعد بمناقشة الأمر مع المدير في رحلته القادمة إلى مكة المكرمة خلال الأيام القليلة المقبلة.

R. 3

1949/10/11
890 F. 61/11-249 (04)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي عناية (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة، مؤرخ في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢١٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يدرج إدواردز قائمة بكميات المنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى ولي العهد، والتي أودعت في مستودعات الحكومة في الخرج أو استهلكت علفاً لماشية الملك على أرض المشروع أو بالقرب منه. وتشمل المنتجات التي تتضمنها القائمة البرسيم والتمور والخيار والكوسا بأنواعها والباميا والطماطم والفلفل والباذنجان والفاصولياء والبصل والبطيخ والجروة والرمان والشمام بأنواعه. وتبين القائمة أسعار تلك المنتجات التي يبلغ مجموعها حوالي ٢٢٢ ألف ريال. ويوضح التقرير أن لجنة الملك وضعت الأسعار المدرجة في القائمة وهي تمثل المعدل الوسطي لفترة عشرة أشهر في منطقة الرياض. ويظهر التقرير أن حجم الإنتاج في شهر سبتمبر زاد بمقدار ١٠ بالمائة عن إنتاج شهر أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وأكثر بحوالي ١٠٠ ألف ريال سعودي من حجم الإنتاج لشهر سبتمبر ١٩٤٨م (وردت خطأ ١٩٤٩م).

ويفيد التقرير أنه تمت زراعة كميات كبيرة من الخضراوات في فصل الخريف والشتاء، وأن الخطة لموسم خريف هذا العام تقضي بترك مساحة واسعة من الأراضي المالحة وغير المستوية في منطقة الخرج دون زراعة، على أن تزرع معظمها بأشجار النخيل في الربيع التالي. وسيتم التعويض عن الأراضي المتروكة بإعداد مساحات إضافية من الأراضي الجديدة في مزرعتي البجادية وخفس دغرة للزراعة.

ويفيد التقرير أن إنتاج البرسيم استمر في نسبته العالية في ذلك الشهر، ويبين أهمية

ذلك المحصول. كما يذكر أن معظم حصاد موسم التمور لذلك العام تم مع نهاية سبتمبر، ويورد بعض التفاصيل عن زراعة التمور في المشروع. ويوضح التقرير أن محصول القمح الذي زرع في أراض مالحة في موسم الربيع السابق كان ضعيفاً، ويبين بالتالي أن تلك الأراضي لن تزرع بالقمح ذلك العام، كما يذكر أن المشروع حصل على آلة لتنظيف بذور القمح قبل زراعتها.

ويوضح التقرير أن العمل جارٍ لتطوير مزرعة خفس دغرة تدريجياً لتصبح مزرعة قمح ومواشٍ، وأن زراعة الذرة وحشيشة السودان فيها ازدادت خلال الصيف، كما زرعت مساحة إضافية بالبرسيم خلال شهر سبتمبر، ونقلت معظم المواشي إلى تلك المزرعة وستنقل المواشي الأخرى، مما يتيح إبقاء مزرعتي الخرج والبجادية لإنتاج البرسيم وغيره من العلف الخشن. ويقول التقرير إن المشروع أنتج ٢١ ألف قدم من الحبال و١٨١ سلة خلال الشهر لاستغلالها في أعمال المشروع.

ويذكر التقرير أن القائمين على المشروع يجرون تجربة على حفرة يجري ملؤها بخليط من الأسمدة، وأن بعض التجارب الأخرى تُجرى تحت إشراف كَب Cupp، كاستخدام ورق الألمنيوم لحماية نباتات القرع، واستخدام مادة ألفاترون Alfatron لزيادة نمو الخضراوات. ويضيف التقرير أن العمل جار على تحسين مرافق مشروع الخرج الزراعي، فقد تم تأمين طاقة تخزينية إضافية للديزل، ويجري بناء ورشة للآلات الزراعية كاملة التجهيز، وقد اكتمل بناء ورشة إطارات السيارات وغرفة قطع الغيار، وتوفرت أماكن لتخزين القطع في ورشة الجرارات، ويقوم فريق من العمال بتقليم أشجار الأثل في مزارع الخرج، وأصلحت قناة الري، وأقيم سد في خفس دغرة من أجل تحويل المياه ومنع الفيضان والإضرار بالمزروعات، وحفرت بئر ماء عذب قرب خفس دغرة، وأعيد تنظيم الري في تلك المزرعة، ورممت ثلاثة بيوت في منطقة الخرج، واستبدلت ستة جسور على طرق المزارع.

ويشير التقرير إلى الزيارة التي قام بها عدد من أبناء الملك عبدالعزيز وولي العهد السعودي إلى المشروع حيث استمعوا إلى شرح مفصل عن المشروع.

ومن جهة أخرى يتحدث التقرير عن مشروع الهفوف، وما تم استصلاحه من أراض جديدة فيه، وما سيتم من تركيز للعمل في المزرعة القريبة من إدارة المشروع، كما يشير إلى استكمال بناء كل الأبنية فيها ما عدا بعض اللمسات النهائية في المرآب، ومنازل العمال العرب، وإلى اكتمال تجميل مقر الإدارة. ويضيف التقرير أن فان جورج Van T. George سيستعين بـ ٢١ من المزارعين المحليين لعرض طرق الزراعة العملية المطورة،

وينقل عن المزارعين المحليين في الهفوف أن هناك حاجة واضحة لتحسين نوعية الرز في المنطقة، وقد طُلب من الحكومة تأمين كميات من بذار الأرز من دول الشرق الأوسط التي تنتج أفضل الأنواع.

ويذكر التقرير زيارة الأمير سعود بن جلوي لمشروع الهفوف بغرض الاطلاع على سير العمل فيه، وقد أبدى إعجابه بطريقة زراعة أشجار النخيل، واستحسانه لطريقة زرع الأنواع الجديدة من شتلات الفواكه والكرمة التي وردت من بغداد. ويقول التقرير إن موظفي مشروع الهفوف كرسوا وقتاً كبيراً لمساعدة الأمير عبدالعزيز بن سعود بن جلوي في تطوير أرضه وبئره في منطقة جنوب الهفوف، ويقول إن الأمير عبدالعزيز عبر عن تقديره للمساعدة التي تلقاها من العاملين في مشروع الهفوف.

R. 7

1949/10/11
890 F. 6363/10-1149 (1)

برقية سرية رقم ٦٠١ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٩٢ المؤرخة في ٧ أكتوبر من العام نفسه، ويقول إن هيرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير بالسفارة نقل عن مصادر موثوق بها أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ناشدت مكتبها في الولايات المتحدة أن يضغط على شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. عن طريق الشركات الأم لسحب محطة التثليث (وهي إحدى محطات القياس باستخدام حساب المثلثات) من جزيرة العربية. ويضيف هيل أن أرامكو لم تبلغ الحكومة السعودية بعد بما قامت به شركة نفط البحرين خشية أن تتهمها الحكومة السعودية بأن لها يداً في ذلك، كما أن أرامكو قلقة من انقضاض الدول المطلة على الخليج على الجزر وادعائها السيادة عليها، وما لذلك من آثار لا تحمد عقباها.

ويقول هيل إن من الضروري عدم تجاهل الخلاف المتوقع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ البحرين نتيجة ذلك التصرف. ويوصي هيل وزارة الخارجية بممارسة الضغط غير الرسمي على الشركات الأم التي تتبع لها شركة نفط البحرين من أجل سحب تلك المحطة في أقرب وقت، وفي حال عدم إمكا ذلك فإن السفارة توصي بأن تتصل شركة نفط البحرين فوراً بالأطراف المعنية لتوضح اهتماماتها المؤقتة بتلك المحطة تلافياً لما قد تستنتجه الدول المطلة على الخليج من ذلك العمل.

R. 9

1949/10/11
890 F. 6363/10-1149 (2)

مذكرة محادثات بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وريتشارد فنكهاوزر Richard Funkhouser من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تقول المذكرة إن دوس أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية هاتفياً أن أرامكو تتوقع وصول ناقلة نفط يوغسلافية إلى رأس تنورة خلال شهر أكتوبر لنقل شحنة من زيت الوقود، وأنه يرغب في أن يعرف بأسرع ما يمكن إن كان هناك أي اعتراض أمريكي على ذلك. وتضيف المذكرة أن لونجانكر Longanecker من قسم الشؤون الأوروبية في الوزارة لا يتوقع وجود أي اعتراض ما لم يتعلق الأمر بمنتجات البنزين. كما تبين المذكرة أن ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية أعرب عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يعارض أية تجارة سعودية مع الكتلة الشيوعية، لكنه أضاف أن من الممكن شرح الموقف الأمريكي بشكل مرضٍ إذا ما أثير الموضوع. وتقول المذكرة إن مكتب شؤون أوروبا الشرقية يستحسن الأمر لأنه سيمكن يوغوسلافيا من توفير الدولارات.

R. 9

1949/10/12
890 F. 404/10-1249 (2)

برقية سرية رقم ٦٠٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة رقم ٥٧٢ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ويورد ما توصلت إليه تحريات هيرمان أيلتس Herman F. Eilts السكرتير في السفارة حول وجود الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس في المملكة العربية السعودية، إذ تفيد المعلومات أن المفتي قدم إلى المملكة لأداء فريضة الحج ضيفاً على الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقال إنه هو الذي طلب أن توجه الدعوة إليه ويشير هيل في هذا الصدد إلى حالة مماثلة هي حالة حسن البنا في عام ١٣٦٧هـ المشار إليها في برقية المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. ويقول هيل إنه لم يتأكد بعد ما ورد في الصحف المصرية من أن الهدف الحقيقي لزيارة الحسيني للمملكة هو الحصول على دعم الحكومة السعودية لحكومة غزة، ولا يعتقد هيل أن الحكومة السعودية مستعدة لإلزام نفسها بأي شيء جديد فيما يخص دعم حكومة غزة.

وتوضح البرقية أن المفتي يحضر مجلس الملك عبدالعزيز يومياً لكن لا تتاح له الفرصة للقيام بأي نشاط آخر غير ديني. كما توضح

أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي نفى أن يكون للحكومة السعودية أي اهتمام رسمي بهذه الزيارة، وذلك في رده على استفسار من القائم بالأعمال البريطاني، ويشير هيل هنا إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٤٠٦٣ المؤرخة في ١٠ أكتوبر ١٩٤٩. كما تبين البرقية أن الملك عبدالعزيز يحث جمال الحسيني ابن عم المفتي والموجود أيضاً في المملكة بناء على دعوة خاصة من الملك على قبول منصب في الديوان الملكي السعودي، ويشير هيل بالنسبة إلى هذا الموضوع إلى برقية السفارة في جدة رقم ٣٢٨ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م كما يشير هيل الاختلاف في موقف الملك عبدالعزيز تجاه كل من المفتي وابن عمه جمال.

R. 4

1949/10/12
890 F. 516/10-1249 (1)

مذكرة محادثات دارت بين ردواي Redway من بنك الاستيراد والتصدير Eximbank وكورلس Corlitz من قسم التنمية الاقتصادية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول كورلتس في المذكرة إنه اتصل هاتفياً بردواي رئيس المجموعة التي شكلها بنك الاستيراد والتصدير لدراسة طلب القرض الذي تقدمت به شركة الصناعات السعودية (ساريكو) Saudi Arabian Industries Corporation لمعرفة مصير ذلك الطلب. ويقول إن ردواي أبلغه أن عمل المجموعة تعثر نتيجة تأخر السفارة الأمريكية في جدة في إرسال تقرير إلى البنك حول تقديرات تسويق منتجات الأسمنت في المملكة العربية السعودية والدول المحيطة بها.

وينقل كورلس عن ردواي قوله إن أعضاء المجموعة يعتقدون أن المشروع سليم من الناحية الهندسية، وأن المجموعة ستمضي قدماً في إعداد تقريرها، ولذلك يحتمل أن يدرس مجلس إدارة البنك طلب القرض في الأسبوع التالي. ويضيف قائلاً إن من المتوقع أن تفترض مجموعة العمل أن يكون التقرير عن تقديرات التسويق إيجابياً. أما إذا كان سلبياً، فإن ذلك قد يؤدي إلى اختلال في حسابات البنك الحالية.

R. 6

1949/10/13
890 F. 60/10-1349 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

ينقل هيل عن السفارة البريطانية في جدة أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ناقش مجدداً مع جون بيرد

Brigadier John Baird الضابط المسؤول عن البعثة العسكرية البريطانية في الطائف رغبة الحكومة السعودية الشديدة في تشييد مصنع للذخيرة داخل المملكة، رغم أن موقع المصنع المقترح لم يذكر بعد. ويوضح هيل أن الأمير منصور طرح فكرة إقامة ذلك المصنع قبل حوالي ١٥ شهراً، غير أن بيرد أكد له في ذلك الوقت أن فكرة إقامة مثل هذا المصنع في المملكة غير عملية. ويضيف هيل أن الفكرة عادت مجدداً إلى الظهور، وأن بيرد أحال الأمير منصور إلى إحدى الشركات البريطانية المتخصصة في إقامة مثل ذلك المصنع.

R. 6

1949/10/14
890 F. 504/10-1449 (3)

برقية رقم ٣٩٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يضمن هيل برقيته ترجمة بتصرف إلى الإنجليزية لتعميم من مكتب التعدين والشركات الأجنبية التابع لوزارة المالية السعودية مؤرخ في ١٦ ذي الحجة ١٣٦٨هـ الموافق ١٠ أكتوبر ١٩٤٩م، ويبين أنه أُرسل إلى كل الشركات الأجنبية العاملة في المملكة العربية السعودية. ويتضمن التعميم ١٣ فقرة، يقول هيل إن الفقرة التاسعة تثير اهتماماً خاصاً، إذ إنها توصي بإعطاء اللاجئين الفلسطينيين الأفضلية من بين الأجانب في فرص العمل في المملكة. ويعلق هيل أن معظم بنود التعميم مطبقة منذ وقت طويل لكنها الآن مضمنة جميعاً في وثيقة واحدة. ويعتبر هيل ذلك دليلاً على النشاط المتزايد لمكتب التعدين والشركات الأجنبية في إصراره على التزام الشركات الأجنبية العاملة في المملكة بأنظمة العمل السعودية.

ويحظر التعميم على الشركات الأجنبية توظيف أي شخص لا يحمل ما يثبت هويته، ويمنعها من توظيف الأجانب دون الحصول على إذن مسبق بذلك. ويطلب التعميم أن تُعْلِم الشركات موظفيها ضرورة تجديد رخص الإقامة التي يحملونها في بداية كل سنة هجرية أو الحصول على رخص إقامة لمن لا يحملها. ويعطي التعميم الأفضلية في التوظيف للمواطنين والمقاولين السعوديين، ويطلب من الشركات الأجنبية تدريب منسوبيها من السعوديين، ويفرض عليها الإعلان عن الوظائف الشاغرة لديها في الصحف المحلية السعودية. ويبين التعميم أنه ستتم إعادة أي أجنبي يستقدم من قبل إحدى الشركات دون أخذ موافقة وزارة المالية. ويبين التعميم ضرورة التزام هذه الشركات بأنظمة العمل والعمال في المملكة، وضرورة إبلاغ المكتب بأي إصابات يتعرض

لها العمال السعوديون أثناء ساعات العمل. ويقول إن الشركات التي تخالف ذلك ستتعرض للعقوبات. ويطلب من الشركات إعلام موظفيها بضرورة الالتزام بهذه الأنظمة.

R. 5

1949/10/14
890 G. 7961/10-1449 (1)

برقية رقم ٦٩١ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول دورز إن السلطات العراقية سحبت في الليلة السابقة لتاريخ البرقية الإذن الذي كانت قد منحته لطائرات شركة ترانزأوشن Transocean Airlines القادمة من جدة وعلى متنها حجاج إيرانيون بالهبوط في بغداد، وطلبت من طائرات تلك الشركة مغادرة العراق صباح يوم ١٥ أكتوبر ١٩٤٩م. ويضيف دورز أن أفراد طاقم الطائرتين يحملون تأشيرات سعودية سارية المفعول، ويقول إن الطيار الأعلى رتبة يعتزم التوجه إلى الظهران، ويطلب الإذن بالهبوط هناك بصفة طارئة. ويقترح الملحق الجوي في السفارة الأمريكية في بغداد أن تتوجه طائرات الشركة في اليوم نفسه إلى الظهران، ويطلب أن يمنحها ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران الإذن المطلوب.

LM. 190-9

1949/10/15
890 F. 20/9-2749 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٧ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة رقم ٥٧٣ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ويقول إن القانون الخاص ببرنامج المساعدة العسكرية الأمريكية الذي تم توقيعه يوم ٩ أكتوبر لا يحتوي الفقرة التي قدمتها الإدارة الأمريكية في المسودة الأصلية إلى الكونجرس والتي تسمح بتقديم المساعدة في المشتريات العسكرية إلى الدول التي تعد تنمية قدراتها الدفاعية حيوية للمصالح القومية الأمريكية. ويضيف آتشيسون أن تلك الفقرة كانت ستخول الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman أن ينظر في تقديم مساعدة إلى المملكة العربية السعودية وإلى عدد من الدول الأخرى. ويشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٧٣ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول).

ويضيف الوزير الأمريكي أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي

في جدة والموجـود في واشنطن علـى دراية تامة بخلفية الموضوع، لذلك يقترح أن تنتظر السفارة عـودة تشايلدز إلى جدة قبـل إبلاغ الحكومـة السعودية بذلـك التطور. ويوجـه آتشيسون السفـارة إلى أن ترد على الحكومة السعودية في حال استفسارها عن المسألة بأن حذف الفقرة المذكورة تم لأن الكونجرس لم يكن ليوافق علـى القانون إلا بحذفها، وأن القانون يسمح بتقديم المعونة إلى دول معينة، ويسمـح كذلك بتـقديم المساعدة فـي شراء معدات عسكرية تـدفع قيمتها سلفاً إلى أية دولة تربطها بالولايات المتحدة ترتيبات دفاعية أو إقليـمية، وأن تقـديم المعونة الـعسكرية للحكومة السعودية مازال أحد أهداف السياسة الأمريكية، وأن الحكومة الأمريكية تأمل في أن تتمكـن من استصدار قانـون مكمل من الكونجرس خلال الجلسة الـقادمة يمكنها من تقديم مساعدة في الشراء للمملكة ودول أخرى على أساس تسديد قيمتها فيما بعد.

ويطلب آتشيسون من السفارة الأمريكية في جدة أن تؤكد للحكومة السعودية أن الإدارة الأمريكية تسعى إلى تقديم المعونة العسكرية لها بكـل طريقة ممكنة خارج نـطاق برنامج المعونة العسكرية، وستقدم لها المشورة بشكل غير رسمـي وتنظر بعطف في مـنح رخص التصدير. ويقول آتشيسون إنه في حال محاولة الحكومة السعودية الربط بين برنامج المساعدة العسكرية وتجديد اتفـاقية مطار الظهران فإن على السفارة الأمريكية في جدة التأكيد على أن تواصل التعـاون السعودي الأمريكي في مطار الظهران يعد دليلاً حقيقياً على المصالح العسكرية، وسيتيح المجال لمزيد من التدريب للسعوديين.

R. 3

1949/10/15
890 G. 7961/10-1549 (1)

برقية رقم ٢٩٩ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول هـارت إن إحدى طائرات شركـة ترانـزأوشن للطـيران Transocean Airlines عادت أدراجها إلى عبادان بعد أن تلقت تحذيراً بعدم إمكانية الحصول على إذن لها بالهبوط في الظهران، حيث إن الحصول على إذن من السلطات السعودية لـشركات الطيران المدنية يحتاج عادة إلى عـدة أيام. ويضيف هارت أن الأمريـكيين فـي الظهـران لا يتمـتعـون بصلاحية إصدار إذن للطائرات المدنية. وتقول البرقية إن الرسالة التي تلقاها آمر مطار الظهران تبين أن شركة ترانزأوشن تأمل في استخدام مطار الظهران قاعدة لرحلات الحج، وإرسال ٢٠ من موظفيها إلى هناك لمدة ١٠ أيام لهذا الغـرض؛ ويطلب هـارت تفاصـيل كامـلة للحصول على الإذن المطلوب.

LM. 190-9

1949/10/17
890 F. 00/10-1149 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٤٠٨ من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة رقم ٥٩٩ المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وينقل عن ناطق باسم السفارة البريطانية في جدة رغبة نوري السعيد (رئيس الوزراء العراقي) في أن تحاول الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بالوسائل الدبلوماسية إقناع الحكومتين السعودية والمصرية بقبول قيام اتحاد سياسي بين سورية والعراق تحت قيادة هاشمية. وتضيف البرقية أن نوري السعيد أوضح للبريطانيين فيما بعد أن ما يرغبه هو تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا لإقناع فرنسا وتركيا بقبول الاتحاد.

R. 1

1949/10/17
890 F. 001 Abdul Aziz/10-1749 (1)

برقية رقم ٦١٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة في صباحاً في زيارة تستغرق عدة أسابيع، ويضيف أن الملك استقبل رجال السلك الدبلوماسي في اليوم نفسه.

R. 1

1949/10/17
890 F. 7962/10-2049 (2)

مذكرة أعدها هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١٦ من هيل إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٤٩م.

يقول هيل إنه أعد هذه المذكرة بناءً على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي في ختام محادثات جرت في ذلك اليوم بينه وبين الأمير اشترك فيها ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران ذلك اليوم بشأن قبول الريال السعودي في مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران. وتبيّن المذكرة أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي طرح الموضوع مع هيل للمرة الأولى في ٣ أغسطس (آب) من العام نفسه، وأن هيل تحرى عن المسألة أثناء زيارة له للظهران بعد أيام قليلة.

وتضيف المذكرة أن يوسف ياسين استفسر عن المسألة مجدداً يوم ٤ سبتمبر (أيلول) مبيناً أن الحكومة السعودية حريصة على تسوية المسألة باعتبار أن موسم الحج على وشك

البدء، ولا ترغب في أن يُطلب من أي حاج الدفع بالدولار وهو على أرض سعودية، وتضيف المذكرة أن يوسف ياسين استفسر مجدداً في ٩ سبتمبر عما تم إحرازه من تقدم في الموضوع. وفي ١٥ من الشهر نفسه وفي غياب يوسف ياسين استعرض هيل الموضوع مع طاهر رضوان مدير وزارة الخارجية السعودية بالنيابة الذي أوضح له أن الحكومة السعودية ترغب إما القبول بتداول الريال داخل المطعم وإما أن تتسلم هي المطعم ليتم تشغيله وفق تعليماتها.

ويقول هيل إنه توجه إلى وزارة الخارجية السعودية في يوم ٢٩ سبتمبر بناء على طلب يوسف ياسين الذي كرر ما قاله طاهر رضوان عن الخيارين في ذلك الأمر، وأوضح أن الحكومة السعودية لا تهتم بأية عملة غير الريال، كما أنها لا تهتم بالجانب الاقتصادي من تشغيل المطعم. ويضيف هيل أن يوسف ياسين أضاف أنه سيدعو بعد الحج إلى اجتماع مع الأمير منصور وأوكيف لاتخاذ قرار حول المسألة، وأنه أخبره في ١١ أكتوبر أن الأمير منصور سيبحث الموضوع مع أوكيف في أثناء زيارة الأخير لجدة.

R. 11

1949/10/17
890 F. 7962/10-2049 (2)

مذكرة أعدها ريتشارد أوكيف Brigadier General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٤٩م.

يقول أوكيف إنه أعد هذه المذكرة ودون فيها ملاحظاته بشأن مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران بناءً على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي. ويبين أوكيف أنه أوضح للأمير أن تشغيل المطعم يخضع من الناحية المالية إلى قواعد تصدرها الإدارة المالية في وزارة القوات الجوية، وأن القوات الجوية الأمريكية خولت أوكيف صلاحية مناقشة مشكلة المطعم مع الأمير منصور وهيل للتوصل إلى حل لها. ويرى أوكيف أن المشكلة تكمن في رغبة الحكومة السعودية في أن يُقبل الريال السعودي في المطعم من أي شخص. ويضيف أوكيف أنه ذكر للأمير المصادر التي يحصل المطعم منها على الأغذية، وأوضح أن تلك الأغذية غير كافية لاحتياجات المطعم، وأنه كثيراً ما يعاني من نقص في الأطعمة. ويقول أوكيف إنه شرح للأمير منصور أن ما ينفق على المواد الغذائية التي تستجلب كل شهر من أسمرة إلى الظهران لا ستخدام المطعم، والتي تبلغ ألف رطل، تستنزف موارد المطعم المالية وبالتالي تؤدي

إلى تخفيض كمية الخضراوات اللازمة لتشغيل المطعم يومياً.

ويقول أوكيف إن رفع القيود الحالية على العملات المقبولة في المطعم سيجعل مشكلة نقص الأطعمة تتفاقم، باعتبار أن من غير المتوقع زيادة الكمية التي تصل من أسمرة، وبناء عليه فإن قبول الريال سيزيد من مبيعات الأطعمة للمقيمين المحليين مما سينتج عنه احتمال قوي في ألا يتمكن المسافرون في المطار من الحصول على وجبات مناسبة. ويذكر أوكيف أنه أوضح عدم إمكانية تزويد المطعم بالغذاء من قبل القوات الجوية الأمريكية وخاصة إذا فُتح لعامة الناس. ويضيف أوكيف أن الطعام الذي يرد إلى المطعم يعفى من تكلفة النقل على أساس أنه سيقدم إلى الأشخاص المخولين بتناوله. ويذكر أوكيف أنه سأل الأمير منصور عما إذا كانت الحكومة السعودية ستعترض على وضع لائحة أسعار مزدوجة. ويلخص أوكيف التوصيات التي أبدى استعداداً لرفعها إلى قيادة القوات الجوية الأمريكية، وهي التوصية بقبول كل من الريال السعودي والدولار الأمريكي في المطعم من أي شخص، وعدم قبول الروبية وشلن شرق أفريقيا إلا من المسافرين المخولين باستخدام المطار، مع عدم التزام الحكومة الأمريكية بتوفير أطعمة كافية في المطعم، واعتماد لائحة مزدوجة للأسعار بحيث يتقاضى من العاملين في المطار والمتدربين السعوديين والدبلوماسيين الأمريكيين أسعاراً أقل مما يتقاضى من الزبائن الآخرين وذلك من أجل تعويض تكلفة التشغيل العالية. ويقول أوكيف إنه ينتظر تعليقات الحكومة السعودية على هذه التوصيات.

R. 11

1949/10/17
890 F. 50/10-1749 (5)

برقية رقم ٣٩٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يُضمن هيل برقيته التقرير الشهري عن التطورات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية لشهر سبتمبر (أيلول). ويستهل تقريره بالحديث عن رد الفعل السعودي على تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني، ويقول إن إعلان ستافورد كريب Sir Stafford Cripp وزير الخزانة البريطاني بهذا الخصوص فاجأ الأوساط الرسمية والتجارية السعودية. ويضيف التقرير أن الجنيه الاسترليني كان قد بدأ يستعيد قوته محلياً بعد فترة من الضعف الواضح، وفي ١٨ سبتمبر (أيلول) عاد إلى سعره السابق البالغ ١٣,٢٥ ريالاً، وأن التخفيض أذهل مجتمع التجار، وأدى إلى توقف الصفقات الكبيرة انتظاراً للأسعار الجديدة من بورصتي نيويورك وباريس، واقتصرت العمليات على شراء الجنيهات

الاسترلينية من الحجاج المضطرين لبيعها. ويذكر التقرير أن السعر هبط بعد التخفيض مباشرة إلى ٨,٥٠ ريالات، وبعد فترة من التقلب أصبح السعر يتأرجح قليلاً قرب سعر ١٢ ريالاً.

ويذكر التقرير أن العملات الاسترلينية الأخرى حذت حذو الجنيه الاسترليني باستثناء الروبية الباكستانية، بعد أن رفضت الباكستان تخفيض عملتها. وأصبح سعر الروبية الباكستانية يدرج محلياً بشكل منفصل عن سعر الروبية الهندية. كما يقول التقرير إن آثار تخفيض الجنيه الاسترليني كانت طفيفة، فالريال الذي يعتبر عملياً بمثابة عملة صعبة بسبب محتواه العالي من الفضة أخذ بالارتفاع مقابل الاسترليني. أما الجنيه الذهب فلم يرتفع سعره إلا ارتفاعاً طفيفاً رغم الشائعات عن قرب ارتفاعه في أوروبا.

ويقول التقرير إن شهر سبتمبر شهد تدفق أعداد كبيرة من الحجاج، وقد كان متوقعاً أن يصادف يوم عرفة ١ أكتوبر، لكنه في الواقع وافق يوم ٢ أكتوبر. ويقدر عدد الحجاج الأجانب الذين وصلوا جدة بحراً وجواً حتى نهاية سبتمبر بحوالي ٩٧ ألف حاج، بالإضافة إلى ٢٥ ألف حاج وصلوا برا من اليمن وحضرموت. ويبين التقرير أن هذه الأعداد جعلت سبتمبر شهر نشاط تجاري كبير في المملكة وخاصة في الحجاز. ويتحدث التقرير عن ازدياد الطلب على بعض السلع، وعن الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية التي زادت أسعارها بنسبة ٢٠٠-٤٠٠ بالمائة عما هي عليه في الأحوال العادية.

وفي مجال تطوير الاتصالات يقول هيل إن مديرية البريد ركبت أجهزة جديدة اشترتها من شركة سيمنس Semens Company في لندن تسمح لثمانية أشخاص بإجراء ٨ مكالمات في وقت واحد بين جدة ومكة المكرمة بدلاً من النظام الحالي الذي لا يسمح بأكثر من مكالمتين. كما أعلنت الحكومة السعودية في ٣٠ سبتمبر عن مناقصة لإدخال نظام الهاتف الآلي إلى جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف.

ويستعرض التقرير استعدادات إدارة مياه عين زبيدة في مكة المكرمة لتوفير مياه الشرب للحجاج، ويقول إن الإدارة مدت ٦ آلاف متر من خطوط الأنابيب في مكة ووضعت صنابير على مسافات متساوية تبلغ ٧٥ متراً بين كل اثنين متتاليين منها وذلك لراحة الحجاج. كما مدت الإدارة خط أنابيب فرعي طوله ٢٥٠٠ متر إلى بركة سوق جدة وإلى خزان المياه في مسجد نمرة على مشارف مكة المكرمة.

ويتحدث التقرير عن بعض الأمور العامة فيبين أن الحكومة السعودية شددت مجدداً على ضرورة التزام المقاولين السعوديين والأجانب على حد سواء بالقوانين السعودية، والحصول على تصاريح لممارسة أعمالهم.

ويذكر التقرير أنه أُعلن في الرياض عن خطة لتوسعة أربعة شوارع، وأن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد اشترى شخصياً ١٢ محلاً تجارياً في أحد هذه الشوارع، وأمر بهدمها لتحقيق تلك التوسعة، كما أمر ولي العهد أيضاً بحفر بئر على مشارف مدينة الرياض. ويصف هيل المقهى الحديث الذي شيدته شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation على الطراز الأمريكي في جدة الذي تم افتتاحه في النصف الثاني من سبتمبر ١٩٤٩م، وبذلك تكون المثلجات الأمريكية ice cream soda وجدت طريقها إلى المملكة.

R. 4

1949/10/18
890 F. 001 Abdul Aziz/10-1849 (1)

مذكرة رقم ٢١٣ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب وجهه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاج في ١٠ من ذي الحجة ١٣٦٨هـ الموافق ٣ أكتوبر ١٩٤٩م.

ترفق الرسالة ترجمة بتصرف لخطاب الملك عبدالعزيز الذي ألقاه نيابة عنه، في الحجاج المتجمعين في الحرم المكي في أول أيام عيد الأضحى، الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والنائب العام في الحجاز. وتقول المذكرة إن الخطاب أذيع لأول مرة من محطة إذاعة جدة التي شيدت حديثاً، بعد أن تم ربطها بمكة المكرمة.

R. 1

1949/10/18
890 F. 5151/10-1849 (2)

برقية ٣٩٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يورد هيل قائمة بأسعار صرف عدد من العملات الأجنبية في جدة مقابل الريال السعودي طبقاً لأسعار الإغلاق يوم ١٧ أكتوبر، مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق والعام السابق. وذلك بناء على معلومات من فرعي جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. ويتبين من القائمة أن الدولار الأمريكي يعادل ٤ ريالات و١٦,٥ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٠ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً و١٥ قرشاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً و١٦,٥ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٣ ريالاً و١٦,٥ قرشاً، والمائة روبية باكستانية ١٢٦ ريالاً و٥,٥ قروش.

كما يتبين من القائمة أن سعر التحويل بالجنيه المصري بلغ ٤٦٥ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وبالجنيه الاسترليني ٤٧٣ جنيهاً

لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وأن الجنيه الذهب يساوي ٤,٧٤ جنيهاً استرلينياً أو ١٢,٧٠ دولاراً أمريكياً، وأن السعر الاسمي للجنيه الاسترليني القابل للتحويل بالدولار هو ٢,٨٠، وأن مقارنة الأسعار تبين أن القيمة غير الرسمية للريال السعودي تعادل ٢١ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/10/19
890 F. 7962/10-1949 (1)

برقية رقم ٥٢ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصلية العامة الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

تطلب وزارة الخارجية الأمريكية في هذه البرقية موافاتها بالبريد الجوي بمعلومات تغطي الفترة من ١ يوليو (تموز) ١٩٤٨م إلى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م وما أمكن من سنوات أخرى عن أعداد شركات الخطوط الجوية المدنية التي تستخدم مطار الظهران في رحلات منتظمة وغير منتظمة وأسماء تلك الشركات، وأعداد الركاب العابرين والقادمين والمغادرين على طائرات مدنية بالمطار، وحجم الشحن والبريد الذي تنقله الطائرات المدنية سواء أكانت قادمة أم مغادرة أم عابرة، ونسبة ما تقوم به الطائرات الأمريكية في تلك المجالات إلى الطائرات الأخرى. وتطلب الوزارة تزويدها بأي معلومات إضافية يمكن أن تساعد الوزارة على تحليل نسب استخدام المطار من قبل الطائرات المدنية والعسكرية. وتقول البرقية إن الوزارة ستحصل على المعلومات المتعلقة بالطائرات العسكرية من هيئة النقل الجوي العسكري.

R. 11

1949/10/20
890 F. 404/10-2049 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى الرسالة رقم ١١٢ المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م (دون ذكر مصدرها)، ويقول إن السفينة الصينية «تشنج هسنج» *Chung Hsing* المؤجرة لشركة مادريجال للملاحة Madrigal Shipping Co. الفلبينية وصلت إلى جدة وعلى متنها ألفا حاج فلبيني، دون أن يتم تحصيل رسوم الحج مسبقاً كما تفعل عادة الشركات الناقلة للحجاج.

ويضيف هيل أن السلطات السعودية وافقت على نزول الحجاج بعد أن حصلت على ضمانات كتابية من كبار الحجاج الفلبينيين بأن يدفع الحجاج الرسوم المستحقة بشكل فوري. غير أن الحجاج تفرقوا بمجرد النزول إلى اليابسة.

ويضيف هيل أنه بالـرغم من أن غالبية الحجاج دفعوا الرسوم المستحقة عليهـم، إلا أن حوالي ٢٠٠ منهم لم يدفعوا تلك الرسوم، مما حدا بالسلطات السعودية إلى الحجز على السفينة، ومنعها من التوجه إلى بورسودان. ويقول هيل إن مـحاولات القنصل الصيـني فشلت في حـمل السلطات السعـودية على الإفراج عن السفينة.

ويقول هيل إن وزارة الخارجية السعودية وجهت إلى السفارة الأمريكية في جدة مذكرة حول المـوضوع مـؤرخة فـي ٥ ذي الحجـة ١٣٦٨هـ الموافق ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ويورد نص تلك المذكرة، التي تقول إن السفينة ستحتجز في الميناء إلى أن يدفع الحجاج الرسوم المستحقة. ويعبر هيـل عن اعتقاده أن تسوية المسألة ستتم بدفع الحجاج للرسوم.

R. 4

1949/10/20
890 F. 7961/10-2049 (1)

برقية سرية رقم ٦١٨ مـن هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جـدة إلى وزير الخـارجيـة الأمريكـي، والبـرقية موجـهة في الأصل إلـى السفـارة الأمريكية في القاهرة تحت الرقم ١٤٣ ومرسلة نسخة منها إلى الوزارة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يطلب هيـل من السفارة الأمريكية فـي القاهرة توضيح عبارة وردت في برقيتها رقم ٥٥ تتعلق بالطائرات الـتي تتوقف في مطار اللد، ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١١٧ المؤرخة في ٧ أغسطـس (آب). ويقول هيـل إن الحكومة السعودية، على حد علم السفارة، تنظر إلى كل رحلة ذهاب وعودة بصورة منفصلة، ولا تنظر فيما إذا سبق لطائرة تجارية ما أن توقفت في مطار اللد، لـكنها تعتقد اعتقـاداً جازماً بوجوب منع أية طائرة تابعة لأية شركة خطوط جوية بالهبوط في أراضيها إذا كانت متوجهة إلى مطار اللد، أو قادمـة منه خلال الرحلة نفسها.

R. 10

1949/10/20
890 F. 7962/10-2049 (3)

برقية سرية رقم ٦١٦ مـن هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة رقم ٦٠٣ المؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٤٩م، ويقول إنه رافق ريتـشارد أوكيف General Richard J. O'Keefe آمر مطـار الظهران وجاك ووماك Captain Jack Womack إلى لقاء مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الدفاع السعودي، حيـث بدأ الحوار بمناقشة أعمال مجموعات المسح التي قال أوكيف إن عملها يسير على نحو جيد. وينقل هيل عن الأمير

منصور قوله إن المملكة العربية السعودية تنتظر الحصول على الأسلحة منذ زمن طويل، وهي تأمل في أن توافق الحكومة الأمريكية على مدها بالمساعدات العسكرية كالتي تمد بها اليونان وتركيا. وأكد الأمير منصور أن الجيش السعودي سيدافع عن المصالح المشتركة بين البلدين.

ويورد هيل قول أوكيف إن المرحلة الأولى من أعمال المسح على وشك الانتهاء وبعد الفراغ من كتابة تقرير بتوصياتها، سيكون قد قام بالمسؤوليات التي كلف بها، وسيحال الموضوع إلى السلطات الدبلوماسية لاتخاذ الإجراءات التالية. ويذكر هيل أن أوكيف أوضح أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة مهتم رسمياً وشخصياً بموضوع المساعدة العسكرية الأمريكية للمملكة.

ويقول هيل إن المجتمعين ناقشوا دع ذلك موضوع مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران والعملات المتداولة فيه، إذ تحدث أوكيف عن تفاصيل عمل المطعم، موضحاً أن الحكومة الأمريكية تتحمل نفقات نقل الطعام باعتبار أن المطعم يعمل لخدمة رعاياها، وأن تقديم الخدمات لأشخاص آخرين يعد استثناء خاصاً. كما أوضح أوكيف أن الأسعارالحالية أقل من التكلفة وأن زيادة استخدام المطعم ستؤدي إلى رفع الأسعار، أو وجود نظام تسعيرة مزدوج بأسعار أعلى لغير المخول لهم باستخدام المطعم أصلاً. وقال أوكيف إن السعي جار للحصول على الموافقة على قبول الريال السعودي والروبية وشلن شرق أفريقيا من الركاب غير الأمريكيين العابرين في المطار. ويقول هيل إن الأمير منصور لاحظ أن الحكومة السعودية لا رغبة لها في قبول أي عملة سوى الريال.

وتبين المذكرة أن أوكيف قال في الرد على أسئلة الأمير منصور أن عدد المسافرين العابرين الذين يحملون الريال قليل جداً، وإن الشيء الوحيد الذي يمنع استخدام المطار لمن يريد إذا كان يحمل الدولارات هو ندرة الدولار في منطقة الظهران. ويذكر هيل أن الأمير أوصى بحل هذه المشكلة بقبول الريال السعودي في التعامل داخل المطعم تماماً مثل الدولار الأمريكي، مشيراً إلى تلقي الحكومة السعودية شكاوى متزايدة من الرعايا السعوديين من عدم قبول الريال السعودي في المطعم لدرجة أزعجت الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول هيل إن الأمير منصور أوضح أنه إذا كان من غير الممكن إعطاء إذن باستعمال الريال بحرية في المطار فالحكومة السعودية تود أن تتولى هي تشغيله، ويشير هيل إلى برقيتي السفارة رقم ٥٤٨ و٥٨١ المؤرختين في ١٧ و٣٠ سبتمبر (أيلول). وينقل هيل أيضاً قول الأمير منصور إن الحكومة السعودية غير مهتمة بالجانب الاقتصادي المتعلق بالمطعم

وهو ما سبق أن ذكره يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي تكراراً.

ويقول هيل إن أوكيف وعد بأن يطلب تصريحاً بالتعامل الحر بالريال داخل المطعم، وذلك رغبة في أن يكون الملك راضياً عن عمل مطعم الوجبات الخفيفية في مطار الظهران، ولذا طلب صلاحية قبول الريال السعودي كعملة لدفع ثمن الوجبات، وعليه سيكون هناك ضغط على مخزون المطعم من المواد الغذائية. ولا يريد أوكيف أن يتحمل مسؤولية نفاد مخزون المواد الغذائية من وقت لآخر. ويذكر هيل أن الأمير منصور كلف أوكيف بإعداد مذكرة يلخص فيها تعليقاته، وكلف هيل بإعداد مذكرة حول ما قام يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بعرضه على السفارة الأمريكية بشأن تلك المشكلة، مبيناً أن المذكرتين سترفعان إلى الملك عبدالعزيز بعد ترجمتهما إلى اللغة العربية.

R. 11

1949/10/20
890 F. 7962/10-2049 (1)

رسالة رقم ٢١٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م ومرفق بها مذكرتان إحداهما أعدها هيل والأخرى أعدها ريتشارد أوكيف General Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، مؤرختان في ١٧ أكتوبر ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة رقم ١٦١ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر والتي تتناول اجتماع الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي مع هيل وأوكيف وجاك ووماك Captain Jack Womack الضابط الأمريكي في مطار الظهران. ويقول إن الأمير منصور طلب من أوكيف إعداد مذكرة تتضمن أقواله كما طلب من هيل أن يعد مذكرة حول ما عرضه يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي على السفارة الأمريكية في جدة. ويرفق هيل نسخة من المذكرتين موضحاً أنهما سُلمتا إلى الأمير في ذلك اليوم.

R. 11

1949/10/24
890 F. 6363/10-2449 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يذكر هيل أن جاري أوين Gary Owen مسؤول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة أبلغ السفارة الأمريكية أن الملك عبدالعزيز آل سعود وقع اتفاقية خط الأنابيب عبر البلاد العربية العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline

Company وصادق عليها. ويتوقع أوين أن تنشر هذه الاتفاقية في عدد الجريدة الرسمية السعودية الذي سيصدر في ٢٨ أكتوبر من العام نفسه.

R. 9

1949/10/24
890 F. 6363/10-2449 (1)

برقية رقم ٤٠٣ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يحيط هيل وزارة الخارجية الأمريكية علماً بوصول وليم درام بيتون William Durham Peyton إلى جدة لافتتاح مكتب شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific Western Oil Company وليكون ممثلاً لهذه الشركة في جدة. ويستعرض هيل السيرة الذاتية لبيتون، مبيناً أن بيتون يبلغ من العمر ٣٢ عاماً وأنه من مواليد كنتكي، وكان قد عمل معلماً في دمشق لمدة عامين، ودرس اللغة العربية في الجامعة الأمريكية في القاهرة، كما قضى فترة بين اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، وهذا ما يجعله على دراية واسعة بمنطقة الشرق الأوسط رغم خبرته المتواضعة في مجال النفط. ويضيف هيل أن شركة نفط باسيفيك وسترن استأجرت مبنى قيد الإنشاء ليكون مقراً لمكتبها في جدة.

R. 9

1949/10/24
890 F. 6363/11-2649 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص المرسوم الملكي رقم ٤٥٨٩ المؤرخ في ٢ محرم ١٣٦٩هـ الموافق ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٣٧ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول المرسوم إن الملك عبدالعزيز آل سعود، بعد الاطلاع على الاتفاقية المؤلفة من ٢٩ مادة التي وقعها في جدة وزير المالية السعودي في ٢٢ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م ووليم ليناهان William J. Lenahan الممثل في الشرق الأوسط لشركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company المسجلة في ولاية ديلاور Delaware في الولايات المتحدة. وبعد الاطلاع على رسالة وزير المالية السعودي إلى لينا هان ورد لينا هان عليها، يصادق في المادة الأولى على المعاهدة المذكورة أعلاه والرسالتين الآنفتي الذكر، باعتبارهما مكملتين للاتفاقية، ويأمر بتطبيق ما جاء فيها بدءاً من تاريخ ٢٢ شعبان الموافق ١١ يوليو (تموز). وتكلف المادة الثانية من المرسوم وزير المالية السعودي بتنفيذ ما جاء في المرسوم.

R. 9

1949/10/25
890 F. 5151/10-2549 (2)

برقية رقم ٤٠٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يورد هيل قائمة بأسعار صرف عدد من العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي طبقاً لأسعار الإغلاق ليوم ٢٤ أكتوبر ١٩٤٩م، موضحاً أن تلك الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء التي أوردها فرعا بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine وجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة. وتبين القائمة أن سعر الدولار الأمريكي يعادل ٤ ريالات و١٤ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٠ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً و١١ قرشاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً و١٣ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٣ ريالاً و٥,١٦ قرشاً، والمائة روبية باكستانية ١٢٦ ريالاً و٥,٥ قروش.

كما تبين القائمة أن سعر التحويل بالجنيه المصري بلغ ٤٧٠ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وبالجنيه الاسترليني ٤٨٠ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وأن الجنيه الذهب يساوي ٤,٨٠ جنيهاً استرلينياً أو ١٢,٨٠ دولاراً أمريكياً، وأن السعر الاسمي للجنيه الاسترليني القابل للتحويل بالدولار هو ٢,٨٠. ويشير هيل إلى أن العمليات المصرفية كانت هادئة بشكل غير عادي في الأسبوع الأسبق، ويذكر أن مقارنة الأسعار تبين أن القيمة غير الرسمية للريال السعودي تعادل ٥,٢١ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/10/26
890 F. 24/10-2649 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى رسالة الوزارة رقم ٤١٥ المؤرخة في ٢٤ أكتوبر ويقول إن مدير الزراعة السعودي بالنيابة عاد من مكة المكرمة بعد أن التقى مدير الزراعة هناك، وقد أفاد المدير أنه لا يعرف شيئاً عن موضوع الشاحنات البالغ عددها ٦٥ شاحنة، وأنه طلب معرفة هوية الطرف السعودي الذي اتصل بالشركة المعنية في نيويورك حول هذا الموضوع. ويطلب هيل من الوزارة تزويده بالمعلومات.

R. 4

1949/10/26
890 F. 5151/10-2649 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة رقم ٣٣٩ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م بخصوص مقترحات وكالة بنك الهند الصينية

Banque de l'Indochine في جدة على وزير المالية المصري بالسماح للبنك بتحويل جنيهات الذهب إلى جنيهات تصدير مصرية، وبيعها في أسواق المال الأوروبية. وينقل هيل عن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير البنك أنه تسلم مؤخراً موافقة وزارة المالية المصرية على تحويل ١٠٠ ألف جنيه ذهب إلى جنيهات تصدير مصرية وبيعها في الخارج. ويردف هيل أن حماس البنك في بدء الأمر للخطة قد فتر إلى حد كبير بعد تخفيض قيمة العملة، إلا أن دولابي أرسل يستفسر في أوروبا عن إمكانية بيع الجنيهات المصرية هناك، مفيداً أنه سيمضي قدماً في هذا المشروع في حال تلقيه ردوداً إيجابية بشأنه.

R. 6

1949/10/27
890 F. 404/10-2749 (2)

مذكرة سرية رقم ٢٤٣ من السفارة الأمريكية في أنقرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول السفير الأمريكي في أنقرة إن عدداً من الحجاج الأتراك عادوا إلى استنبول في بداية شهر أكتوبر ١٩٤٩م واشتكوا من الظروف التي واجهتهم في أثناء أدائهم فريضة الحج. ويضيف السفير أن الحجاج أصيبوا بخيبة أمل عندما اكتشفوا أن القنصل التركي غائب عن مقر عمله، وهذا ما عرّض وزارة الخارجية التركية للانتقاد اللاذع من قبل صحيفة «يني صباح» Yeni Sabah الصادرة يوم ٢٥ أكتوبر التي تساءلت عما إذا كان تحول تركيا إلى دولة علمانية يسمح لقنصلها بالتغيب حين يفرض عليه الواجب أن يكون موجوداً على رأس عمله. ويضيف السفير أن شكاوى الحجاج الأتراك تركزت على ارتفاع الضرائب والرسوم العديدة التي يجب على الحجاج دفعها، وعلى المطوفين، وعلى عدم توفر السكن والخدمات المناسبة للحجاج في جدة ومكة.

R. 4

1949/10/28
890 F. 00/10-2849 (2)

برقية سرية رقم ٦٢٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يذكر هيل أنه زار خيرالدين الزركلي المسؤول في وزارة الخارجية السعودية في ذلك الحين وبحث معه عدة أمور، منها مشكلة تأشيرات الخروج الوارد ذكرها في برقية السفارة رقم ٦٠٦ المؤرخة في ١٢ أكتوبر، والتي يقول هيل إنه لم يتم حلها بعد. ومنها أيضاً مسألة الإذن المطلوب للطائرة المروحية المشار إليها في برقية السفارة رقم ٦١٥ المؤرخة في ١٩ أكتوبر ١٩٤٩م، والتي ذكر الزركلي

أنه تلقى لتوه مذكرة السفارة الأمريكية المؤرخة في ٧ أكتوبر بشأن ذلك الموضوع، ووعد أن يتخذ إجراء سريعاً بشأنها.

وبذكر هيل مسألة التأشيرة المطلوبة لكيري Carey، مشيراً إلى برقية من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ترد على برقية السفارة رقم ٦٠٢ المؤرخة في ١١ أكتوبر. ويبين هيل أن الزركلي أخبره أنه لم يتلق تخويلاً بشأنها بعد، ووعد باتخاذ إجراء فوري بالنسبة لها. أما عن موضوع منتدى صحيفة «هيرالد تربيون» *Herald Tribune* الوارد ذكره في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠٦ المؤرخة في ١٤ أكتوبر فيقول هيل إن الزركلي لم يعلم بهذا الموضوع بعد، ولا يدري ما الخطوات التي تجري لاختبار الطالب المطلوب لذلك المنتدى، ويرى هيل أن الفرصة ضئيلة في تلبية الشروط الواردة في برقية الوزارة المعممة المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

ومن جهة أخرى يتحدث هيل عن موضوع ريتشي Ritchie الموظف الأمريكي لدى شركة بكتل Bechtel المحتجز لدى الشرطة المحلية لتسببه في وفاة حاج هندي، ويقول إنه أشار إلى توماس بورمان Thomas Borman مدير الشركة بالاتصال بوزارة المالية كي تتدخل لإخلاء سبيل الموظف الأمريكي الموقوف ريثما يحدد موعد محاكمته. ويذكر هيل أنه سأل عن موعد عودة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، ولم يتلق إفادة عن ذلك، كما يذكر أن التعامل مع الزركلي يتسم بالصعوبة، ويقول إن طاهر رضوان المسؤول في وزارة الخارجية السعودية أكثر فعالية من الزركلي.

R. 1

1949/10/28
890 F. 0145/10-2849 (1)

مذكرة محادثات هاتفية سرية دارت بين جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وفرد أولت Fred H. Awalt من مكتب شؤون أفريقيا والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول أولت في المذكرة إن دوس طلب معرفة ما إذا كان البريطانيون وراء خطط وزارة الخارجية الأمريكية للاحتجاج على قرار المملكة العربية السعودية في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م الذي يعتبر أن المياه الإقليمية للمملكة تمتد مسافة ستة أميال. ويقول أولت إنه أكد لدوس أن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل من منطلق سياستها التقليدية التي تؤيد مبدأ أن تحدد المياه الإقليمية بثلاثة أميال، غير أن دوس عبر عن شكه في ثبات الحكومة الأمريكية على ذلك المبدأ، مستشهداً بمطالبة تركيا وإيران بمياه إقليمية تمتد ستة أميال.

ويذكر أولت أن دوس ضرب أيضاً مثلاً بالمعاهدة الأمريكية مع المكسيك بهذا الشأن، وبيّن أولت أنه أبلغ دوس أنه سيلفت انتباه مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ذلك الموضوع. وتبين المذكرة أن المطلوب بشأن هذه المسألة هو مراجعة السوابق التي استشهد دوس بها وأنه عُهد بذلك إلى مكتب مساعد المستشار القانوني للشؤون السياسية.

R. 2

1949/10/28
890 F. 11101/10-2849 (2)

برقية سرية رقم ٣٠٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يقول هارت إن ممثل وزير المالية السعودي في الأحساء فرض مؤخراً على الأجانب دفع ١١٢ ريالاً سعودياً رسوماً للخروج والعودة، منها ٤ ريالات للمغادرة و٤٠ ريالاً للعودة، و٦٨ ريالاً للحجر الصحي. ويضيف أن هذه الرسوم فرضت في مطار الظهران، ومن المتوقع أن تفرض أيضاً في الخبر ورأس تنورة. ويضيف هارت قائلاً إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تحتج على ذلك بأن اتفاقية امتياز النفط تسمح بالدخول المجاني للسلع والمواد التي يحتاج إليها إنتاج النفط، وأن الأفراد مهمون تماماً كالمواد. ويعلق هارت أن تلك الحجة ضعيفة.

ويوضح هارت أن تعليمات ممثل وزير المالية تفرض الرسوم على الأفراد وليس الشركات، وأنها تقوم على أساس المعاملة بالمثل في الدول الأخرى. ويعبر هارت عن اعتقاده أنه لا يوجد إعفاء من الرسوم أو تخفيض لها لمواطني أية دولة، لكنها لم تطبق بعد على العسكريين الأمريكيين الموجودين في مطار الظهران أو المارين به.

ويضيف هارت أن موظفي شركة أرامكو الأمريكيين هم أكثر الناس تضرراً من هذا الإجراء، كما أنه يؤثر في عدد كبير من الهنود البريطانيين العاملين في مجال النفط. ويقترح هارت إرسال معلومات إلى السفارة الأمريكية في جدة وإليه حول ما إذا كانت الحكومة الأمريكية تتقاضى رسوم مغادرة وعودة وحجر صحي من الرعايا السعوديين عند مغادرتهم الولايات المتحدة وعودتهم إليها، وذلك بالنسبة لمن لديهم إقامة دائمة، ولمن يزورون الولايات المتحدة لأغراض التجارة أو السياحة.

R. 2

1949/10/31
890 F. 00/10-3149 (8)

رسالة بعض أجزائها سرية رقم ١٣٦ موقعة من باركر هارت القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي،

مـؤرخة فـي ٣١ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى رسالة القنصلية رقم ٦٩ المؤرخـة في ١٩ أبريـل (نيسان) ١٩٤٩م، ويضمن رسالته ملخصاً غير رسمي للأحداث في منطقة الظهران خلال الفترة من ١٠ إلى ١٦ أكتـوبر من ذلـك العام. ويبـدأ هارت بالإشارة إلـى برقيات القـنصلية رقـم ٢٨٠ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٨ و٢٨٩ المؤرخـة علـى الترتيب في ٢٣ و٢٤ و٢٦ سبتمبر (أيـلول) و٢ و٤ أكتوبر ١٩٤٩م، والمتـعلقة بموضوع سوليفان Sullivan الموظف في شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company الموقوف في سجن رأس تنـورة لاعتدائـه بالضـرب على أحد البـاكستانـيين. ويذكر هـارت أن سوليفـان محتجز في خيمة مستقلة مريحة، وأنه على ما يبدو راض بما يلقاه من معاملة، لكن رغم اهتمام المحامين لدى أرامكو بالقضية ورغبة المسؤولين السعوديين في إنهائها فقد تأجلت تسـوية الحق العـام والخاص بسـبب إصرار الباكستاني على عدم اتخاذ إجراء نهائي قبل شفائه وخروجه من المستشفى. ويذكر هارت أن الأميـر سعود بن جـلوي أمير مـقاطعـة الأحساء أمر ببناء سجن جديد في رأس تنورة يضمن غرفاً انفرادية وقاعة سجن عام.

وينتقـل هارت إلى التحول في سيـاسة التـوظيف لدى شـركة أرامكو، فـبدلاً من البحث عن العمال المهرة في إيطاليا وإريتريا، أخـذت الشـركة تـتوجـه نحـو اللاجـئين الفلسطـينيين، وذلك بتشجيـع من الحكومة السعودية. ويذكر هارت أن أرامكو مسرورة جداً بـهذا المصدر الجـديد للعـمالة، وأنهـا افتتحت مكتب توظيف في بيروت، وتلقى المكتب أعداداً كبيرة من طلبات العمل. ويبين هارت الخطوات التي تتبع في توظيف أصحاب الطلبات. كما يـذكر هارت أنه تمت موافقة الحكومة السعودية والشركة على توظيف ٣٥ شخصاً، كما تم قبـول مبدئي لتوظيف ٧٦ ميكانيكي سيـارات، و١٣ كاتب حسابات، و١٤ موظف مخازن، و٣ كتبة، و٧ معلمين، و١٨ مسؤول محـطة سكة حديد، وتـنتظر أرامكـو موافقـة الحكومـة السعـودية علـى توظيفهم.

ويذكر هارت أن مد الخط الحديدي في المملكة وصـل إلى مسافة ٢٠ ميلاً ونصف شمـال مدينة الـهفوف فـي نهاية سـبتمـبر ١٩٤٩م، مبيناً أنه تم مد ٢٩ ألـف قدم من القضبان الحديدية في الخط الحديدي الرئيسي، وأكـثر مـن ١٢ ألف قـدم من الـدعامـات والتحـويلات. كما يـذكر هارت أن شركة أرامكو التي تسلـمت بناء الرصيف البحري من شركة جـون هاورد Howard Company أكملت مد ١٣٠٠ قدم من الرصيف خلال سبتمبر داخل المياه العميقة. ويقول هارت إن سنايـدر L. M. Snyder وجيمس سـتيرتون

James Sterton ودايل نيكس Dale Nix وأوستن E. C. Austin وروبرت هاتش Robert S. Hatch الأعضاء في لجنة الهندسة لدى شركة أرامكو أكملوا عملهم في الظهران وعادوا إلى مكتب الشركة في نيويورك.

ويضيف هارت أنه تم افتتاح مسرح رأس تنورة، وأن العروض المجانية في رأس تنورة والظهران وبقيق توقفت، وستتقاضى أرامكو رسم دخول قدره ٤٠ سنتاً للكبار و ٢٠ سنتاً للصغار، وكانت أرامكو قبل ذلك قد فرضت رسوماً على ممارسة رياضة البولنج bowling وهناك إشاعات عن فرض رسوم أخرى.

ومن المواضيع الأخرى، يذكر هارت أن القنصلية تلقت شكوى من اثنين من العمال الإيطاليين بخصوص زميل لهما من شركة أرامكو يدعى الساندرو تشيوكا Alessandro Ciocca محتجز في سجن الخبر بجريمة الاختلاس، وتركزت الشكوى على المعاملة السيئة التي تعرض لها المتهم من قبل فرع التثبت لدى أرامكو. كما يستعرض هارت إنتاج المملكة العربية السعودية من النفط خلال شهر سبتمبر الذي كان معدله ٤١٢ ألف برميل يومياً، وهو أقل من شهر أغسطس (آب) ويتساوى مع معدل إنتاج شهر يوليو (تموز) غير أنه أقل بحوالي ١٠٠ ألف برميل مقارنة بإنتاج الأشهر الأولى من العام نفسه. ويعلق هارت على محطة البث الإذاعي من جدة والتي تبث ساعة واحدة بين التاسعة والعاشرة كل ليلة وتحظى باهتمام السكان المحليين وخاصة العاملين منهم في الدوائر الحكومية، كما يذكر أنها تبث تلاوات من القرآن الكريم وأخبار العائلة المالكة.

ويذكر هارت أن الحكومة السعودية وافقت بتشجيع من أرامكو على إنشاء «صندوق تعويض العمال» من قبل مجموعة من المقاولين العرب العاملين لحساب أرامكو، مشيراً إلى أن أنظمة العمل في المملكة المصدق عليها بالمرسوم الملكي المؤرخ في ٢٨ سبتمبر ١٩٤٨م تنص على دفع مبالغ للعمال الذين يصابون في أثناء العمل. ويذكر هارت أن الصندوق الذي وافق وزير المالية السعودي عليه هو هيئة تنظر في طلبات التعويض، وتديره لجنة من أربعة أعضاء سعوديين ينتخبهم المقاولون وممثل لوزارة المالية ومستشار يختاره وزير المالية من أرامكو أو شركة أخرى. ويبين هارت كيفية توفير الأموال للصندوق.

ويستعرض هارت الأحوال الجوية في الظهران، ويورد قائمة بأسماء الأشخاص الذين زاروا شركة أرامكو خلال الشهر وهم أعضاء لجنة الهندسة المذكورين أعلاه، وأشخاص آخرون يعملون لأرامكو أو لشركات أخرى. ويورد أيضاً قائمة بالزوار المتوقع وصولهم، ومنهم جورج راي George W. Ray المستشار القانوني لشركة أرامكو في نيويورك وزوجته، وجاري أوين Garry Owen ممثلها في جدة وزوجته، وأعضاء

لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ الأمريكي وعددهم تسعة، بالإضافة إلى كل من ريتشارد راسل Richard B. Russell، وآلن إلندر Allen J. Ellender، وثيودور جرين Theodore F. Green، وهومر فيرجسون Homer Ferguson وملتون يونج Milton Young، وجميعهم من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، وتوماس كيلي Captain Thomas Kelley ضابط الاتصال في البحرية الأمريكية، ودارل سينت كلير Darrel St. Claire من وزارة الخارجية الأمريكية، والدكتور دوجلاس لي Dr. Douglas Lee من جامعة جون هوبكنز John Hopkins University، وعبد القادر يوسف مفتش العمل في الخرطوم، وعدد من الصحفيين وممثلي شركات النفط الأخرى وغيرها وأشخاص آخرون. ويورد هارت أخيراً قائمة بأشخاص زيارتهم غير مؤكدة منهم سابا حبشي المستشار القانوني في القاهرة وعدد من الصحفيين وممثلي الشركات.

R. 1

1949/10/31
890 F. 5151/10-3149 (2)

برقية رقم ٤٠٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال بالنيابة في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يورد هيل قائمة بأسعار صرف الريال السعودي العملات الأجنبية المختلفة طبقاً لأسعار الإغلاق في تاريخ البرقية، مع مقارنتها بأسعار الأسبوع السابق، وما كانت عليه قبل عام. وذلك بناء على معلومات تم الحصول عليها من فرعي جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society وبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة. وتبين القائمة أن سعر الدولار الأمريكي بلغ ٤ ريالات و١٦,٥ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً و١٢ قرشاً، والجنيه المصري ١٢ ريالاً و١٤ قرشاً، والمائة روبية هندية ٩٣ ريالاً، والمائة روبية باكستانية ١٢٥ ريالاً و١١ قرشاً.

وتبين القائمة أن سعر التحويل بالجنيه المصري بلغ ٤٧٥ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وبالجنيه الاسترليني ٤٨٤ جنيهاً لكل ١٠٠ جنيه ذهب، وأن الجنيه الذهب يعادل ٤,٨٢ جنيهاً استرلينياً أو ١٢,٨٢ دولاراً أمريكياً، وأن السعر الاسمي للجنيه الاسترليني القابل للتحويل بالدولار هو ٢,٨٠. ويشير هيل إلى أن العمليات المصرفية كانت هادئة بشكل غير عادي في الأسبوع الفائت وأعمال الصرف قليلة نسبياً، ويذكر أن مقارنة الأسعار تبين أن القيمة غير الرسمية للريال السعودي في ذلك اليوم هي ٢١ سنتاً أمريكياً.

R. 6